أأبي لا تبعد وليس بخالد ، حي ومن تصب المنون بعيد

أأبي إن تصبح رهين قرارة ، زلج الجوانب قعرها ملحود

فلرب مكروب كررت وراءه ، فنعشته وبنو أبيه شهود

أنفا ومحمية وإنك ذائد ، إذ لا يكون أخو الحفاظ يذود

ولرب عان قد فككت وسائل ، أعطيته نعما وأنت حميد

يثني عليك وأنت أهل ثنائه ، ولديك إما يستزدك مزيد

وقال عكرشة أبو الشغب يرثي ابنه شغبا

قد كان شغب لو ان الله عمره ، عزا تزاد به في عزها مضر

فارقت شغبا وقد قوست من كبر ، لبئست الخلتان الثكل والكبر

وقال لخي يرثي ابنه

لله در الذ افنيك عنبسة ، أما راعهم مثواك في القفر أجربا

مجاور قوم لا تزاور بينهم ، ومن زارهم في دارهم زار همدا

وقال لبيد يرثي أربد أخاه وأصابته صاعقة

لعمري لئن كان المخبر صادقا ، لقد رزئت في حادث الدهر جعفر

أخا لي أما كل شيء سألته ، فيعطي وأما كل ذنب فيغفر

فان يك

فإن يك نوء من سحاب أصابه ، فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

وقالت زينب بنت الطثرية

ترثي أخاها يزيد بن الطثرية

أرى الأثل من وادي العقيق مجاوري ، مقيما وقد غالت يزيد غوائله

فتى قد قد السيف لا متضائل ، ولا رهل لباته وبآدله

إذا نزل الأضياف كان عذورا ، على الحي حتى تستقل مراجله

مضى وورثناه دريس مفاضة ، وأبيض هنديا طويلا حمائله

وقد كان يروي المشرفي بكفه ، ويبلغ أقصى حجرة الحي نائله

كريم إذا لاقيته متبسما ، وإما تولى أشعث الرأس جافله

إذا القوم أموا بيته فهو عامد ، لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله

ترى جازريه يرعدان وناره ، عليها عداميل الهشيم وصامله

يجران ثنيا خيرها عظم جاره ، بصيرا بها لم تعد عنها مشاغله

وقال أبو حكيم المري يرثي ابنه حكيما

وكنت أرجي من حكيم قيامه ، علي إذا ما النعش زال ارتدانيا

فقدم قبلي نعشه فارتديته ، فيا ويح نفسي من رداء علانيا